

Distr.: Limited  
26 February 2003  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة الأربعون

فيينا، ١٧-٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣

مشروع التقرير

### ثالثاً - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

- ١ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وعملاً بالفقرة ١٩ من القرار ١١٦/٥٧، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشئ في الجلسة ٥٨٤ للجنة الفرعية، المنعقدة في ١٩ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.
- ٢ - وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠٠٣، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، كما وردت في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق [...]).
- ٣ - وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو إيران (جمهورية-الاسلامية) وإيطاليا والبرتغال والجمهورية التشيكية والصين وفرنسا وماليزيا والمملكة المتحدة والهند وبنغلاديش والولايات المتحدة. كما تكلم ممثلو لجنة سواتل رصد الأرض والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.



٤ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي من المراقب عن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن "عمل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ومؤسسة حماية الفضاء في مجال الأجسام القريبة من الأرض".

٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المراقب عن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض قدم، نيابة عن شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، عرضاً إيضاحياً عن أنشطة الشراكة المذكورة، وذلك بناء على دعوة من اللجنة الفرعية (A/AC.105/786)، المرفق الثاني، الفقرة (١٩).

٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(١)</sup> تجسد التزام الدول بتقليل العوامل التي تمثل عقبة أمام التنمية المستدامة. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن تكنولوجيات الفضاء يمكن أن تقدم مساهمات هامة في تحقيق تلك الأهداف، ولا سيما من خلال تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث التي حددتها اللجنة كأولويات والتي أنشئت أفرقة عمل لتنفيذها.

٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم، من خلال العروض الإيضاحية التي قدمتها وكالات ومنظمات وطنية ودولية معنية بالفضاء في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، إبراز فائدة التطبيقات الفضائية في النهوض بالتنمية المستدامة. وأفادت بأن ذلك الإنجاز يدعم توصيات اليونسبيس الثالث، أي تلك التوصيات التي تسعى إلى زيادة وعي متخذي القرارات وعمامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية؛ وترويج التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء؛ وزيادة استخدام النظم والخدمات ذات الصلة بالفضاء من جانب كيانات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص؛ وتحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض.

٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الجهود التي بذلها رؤساء وأعضاء أفرقة العمل الـ ١١ التي أنشأتها اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين<sup>(٢)</sup> في تحقيق تقدم في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث التي تندرج ضمن مسؤولية كل فريق من تلك الأفرقة. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح التقدم الكبير الذي أحرزته أفرقة عمل عديدة. واتفقت اللجنة الفرعية على أن القيام بتحديد واضح للإجراءات أو المشاريع النموذجية هو ناتج هام يُتوقع الحصول عليه من خلال عمل أفرقة العمل.

٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدول تعكف على تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث من خلال برامج وطنية وكذلك من خلال التعاون الثنائي فضلاً عن التعاون الدولي الذي

تيسره اللجنة ولجنتاها الفرعيتان على الصعيد الإقليمي أو العالمي، ومن ذلك مثلاً عمل أفرقة العمل.

١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ستستمر في المساهمة في عمل أفرقة العمل وأنها عمدت بعد انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إلى وضع برنامج متابعة لمعالجة المجالات الخمس التالية: (أ) التعليم والتدريب وبناء القدرات؛ (ب) إدارة الموارد المائية؛ (ج) تدبير الكوارث، والنزاعات؛ (د) تغيير المناخ؛ (هـ) رسم الخرائط العالمية ورصد استعمال الأراضي ونظم المعلومات الجغرافية.

١١- وكان معروضا على اللجنة الفرعية التقرير السنوي عن الاحتفال الدولي بأسبوع الفضاء العالمي لسنة ٢٠٠٢، الذي أعدته الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء (A/AC.105/C.1/2003/CRP.3). وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومي الجماهيرية العربية الليبية والنمسا لما قدمته من مساهمات مالية ولدول أعضاء أخرى ووكالاتها المعنية بالفضاء والمنظمات غير حكومية لما قدمته من مساهمات عينية دعماً لأنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء شجعت المنظمات الحكومية وغير الحكومية على جعل أسبوع الفضاء العالمي الإطار الزمني المحوري لبرامجها الوصولية والتعليمية السنوية وعلى دعم تنسيق الأحداث ذات الصلة بأسبوع الفضاء العالمي على الصعيدين العالمي والإقليمي.

١٢- ورحبت اللجنة الفرعية بقيام اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين بإنشاء فريق عامل برئاسة نيكلاس هيديمان (السويد) لكي يتولى إعداد التقرير الذي سترفعه اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.<sup>(٣)</sup> وقد ساهمت اللجنة الفرعية في عمل الفريق العامل التابع للجنة بتوفير مدخلات للتقرير من خلال عمل اللجنة الفرعية وفريقها العامل الجامع.

## ثامنا - الحطام الفضائي

١٣- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية النظر في البند الخاص بالحطام الفضائي وفقاً لخطة العمل التي اعتمدها في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/761)، الفقرة (١٣٠).

١٤- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا والجمهورية التشيكية والصين وفرنسا والمكسيك والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

١٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية التالية حول موضوع الحطام الفضائي:

(أ) "المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي"، قدمها ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (إيادك)؛

(ب) "أبحاث الحطام الفضائي في الولايات المتحدة"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ج) "أبحاث الحطام الفضائي في وكالة الفضاء الأوروبية"، قدمه ممثل وكالة الفضاء الأوروبية.

١٦- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة عنوانها "البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي"، وهي تتضمن ردودا وردت من الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة (A/AC.105/789). ودعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء ووكالات الفضاء الإقليمية إلى الاستمرار في تقديم تقارير عن هذه المسألة في الأعوام القادمة.

١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه، وفقا لخطة عملها بشأن الحطام الفضائي، قدمت لجنة إيادك اقتراحاتها بشأن تخفيف مخاطر الحطام (A/AC.105/C.1/L.260)، استنادا إلى توافق الآراء بين أعضاء لجنة إيادك. وشرعت اللجنة الفرعية، وفقا لخطة عملها في استعراض اقتراحات لجنة إيادك وناقشت سبل إقرار استخدامها.

١٨- وشكرت اللجنة الفرعية لجنة إيادك على اقتراحاتها بشأن تخفيف مخاطر الحطام ودوّنت تقديرها العميق لجهود لجنة إيادك.

١٩- وطلبت اللجنة الفرعية إلى كل الدول الأعضاء في اللجنة وشجعتها على أن تدرس اقتراحات لجنة إيادك وأن تقدم تعليقاتها إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية التي من المزمع عقدها في شباط/فبراير ٢٠٠٤.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنها، على أساس حجم التعليقات الواردة، قد تنظر في تشكيل فريق عامل رسمي في دورتها الحادية والأربعين لكي يتولى استعراض التعليقات والنظر في التقدم المحرز بشأن هذا الموضوع، بما في ذلك مواصلة المناقشات حول سبل إقرار استخدام المبادئ التوجيهية.

٢١- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها تلك التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، وكذلك لجوانب أخرى من الحطام الفضائي. ولاحظت أن الجمعية العامة، في قرارها ١١٦/٥٧ كان قد نادى بمواصلة البحوث الوطنية بشأن هذه المسألة وتطوير تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي وتجميع وتعميم البيانات عن الحطام الفضائي. واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن تتواصل الأبحاث الوطنية بشأن الحطام الفضائي وعلى ضرورة أن تتيح الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لكل الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما في ذلك المعلومات عن الممارسات التي برهنت على نجاعتها في التقليل من نشوء الحطام الفضائي.

٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالرغم من الاهتمام المناسب الذي توليه الدول الأعضاء ووكالات الفضاء للمسائل الآتية الذكر، فإن هنالك حاجة إلى إجراء مزيد من البحوث لتحديد ما إذا كانت تدابير التخفيف المستبانة فعّالة من حيث التكلفة وما إذا كانت قادرة على تقليل التكاليف في الأمد القصير وزيادة المنفعة التي ستعود على البيئة الفضائية في الأمد الطويل.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن عرضاً إيضاحياً مفصّلاً حول مشروع ألمانيا الوطني الموحد المعنون "الخدمة بشأن الحطام الفضائي من البداية إلى النهاية" سيُقدم في الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢٤- وأعربت بضعة وفود عن رأي مفاده أن المبادئ التوجيهية التي تتضمنها اقتراحات لجنة إياداك ينبغي أن تنفذ على وجه السرعة وطوعاً من خلال آليات وطنية وأنه لا توجد معوقات قانونية دولية تحول دون ذلك.

٢٥- وأبدي رأي مفاده أنه، بالتوازي مع عمل اللجنة الفرعية الرامي إلى تحسين المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف مخاطر الحطام، ينبغي للجنة الفرعية أن تحلّل سبل تنفيذ المبادئ التوجيهية الواردة في اقتراحات لجنة إياداك على أساس طوعي. وأفيد بأن هذا التحليل ينبغي أن يجري أيضاً على الصعيد الوطني.

٢٦- وأبدي رأي مفاده أن تصميم تدابير تخفيف الحطام الفضائي ووضعها موضع التنفيذ لا ينطويان بالضرورة على تكاليف كبيرة إذا ما دُرست تلك التدابير ونُفذت في مرحلة مبكرة من عملية تصميم النظام الفضائي. وأفيد بأن المؤشرات الأولى تُلمح إلى قيمة تتراوح بين ١ و ٣ في المائة من تكلفة البعثة. والحالات الوحيدة التي قد ترتفع فيها التكاليف إلى ما

يقارب ١٠ في المائة هي عندما يتوجب اتخاذ تدابير بشأن عمليات المناورة المتعلقة بالاعراج من المدار أو الارجاع إلى المدار.

٢٧- وأبدي رأي مفاده أن حماية البيئة الفضائية هي مسؤولية جماعية وأن ارتفاع تكلفة تدابير تخفيف آثار الحطام الفضائي يستوجب تقاسم الموارد من خلال التعاون والتنسيق فيما بين كل البلدان الرائدة للفضاء.

٢٨- وأبدت بضعة وفود رأيا مفاده أن توفير معلومات رسمية في الوقت المناسب وعلى أساس منتظم عن الحالة الوظيفية للأجسام الفضائية من شأنه أن يوفر أساسا وقائعا أحسن للدراسات المعنية بالحطام المداري. وأبدت تلك الوفود رأيا مفاده أن التقرير الذي صدر مؤخرا عن وكالة الفضاء الايطالية (A/AC.105/803) والمعلومات المقدمة عن طريق الانترنت مؤخرًا عن وكالة الفضاء الايطالية ([www.asdc.asi.it/bepposax/reentry/](http://www.asdc.asi.it/bepposax/reentry/)) بشأن تحوّل الساتل بيوساكس (BeppoSAX) إلى حطام فضائي وبشأن توقع عودته إلى الغلاف الجوي للأرض يمثل خطوة هامة في هذا الاتجاه.

٢٩- وأبدت بعض الوفود رأيا مفاده أن موضوع الحطام الفضائي ينبغي أن تنظر فيه اللجنة الفرعية القانونية، إما بتناول مسائل قانونية محددة وإما بالسعي إلى وضع مبادئ بشأن الحطام الفضائي. وأبلغت تلك الوفود اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بأنها ستقدم اقتراحا رسميا في ذلك الخصوص أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية القانونية.

٣٠- ولكن، أبدي رأي مفاده أن خطوة من ذلك القبيل لن تكون بناءة في الوقت الحاضر. وأعرب ذلك الوفد عن رأي مفاده أن أسرع طريق لتقليل كميات الحطام الفضائي يتمثل في قيام البلدان الرائدة للفضاء على الفور بتنفيذ التدابير الواردة في المبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي.

## حادي عشر - استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية

٣١- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية في مسألة منفردة/بند منفرد للمناقشة بشأن استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية.

٣٢- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو ألمانيا وإيطاليا ورومانيا والصين وفرنسا وكندا والنمسا والهند والولايات المتحدة.

٣٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية حول موضوع استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية:

(أ) "مسار جديد نحو الخدمات الصحية عن بعد في البلدان النامية"، قدمه ممثل كندا؛

(ب) "تكنولوجيا الفضاء والصحة العمومية"، قدمه ممثل فرنسا؛

(ج) "استعمال التطبيب عن بعد في الهند"، قدمه ممثل الهند؛

(د) "نتائج وطرائق البحوث المتعلقة بالوظيفة الدهليزية في الفضاء التي هي مفيدة في الممارسة العلاجية السريرية"، قدمه ممثل سلوفاكيا؛

(هـ) "تحسين الصحة من خلال التكنولوجيات والموارد الفضائية"، قدمه ممثلو جامعة الفضاء الدولية.

٣٤- وأبلغت اللجنة الفرعية بعدة مبادرات تشمل استعمال تكنولوجيا الفضاء في الخدمات الطبية والصحة العمومية في مجالات مثل التطبيب عن بعد والاستعانة بتكنولوجيا الفضاء في الدراسات الوبائية والتحكم في الأمراض المعدية وإجراء بحوث طبية وصيدلانية في الجاذبية الصغرى.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن التطبيب عن بعد يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة في توفير الخبرة الطبية للمواقع النائية غير المتصلة بالشبكة الأرضية.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نظاما ساتلية حديثة للتطبيب عن بعد قد استحدثت لكي تستعمل في حال حصول كوارث طبيعية، وأنه يجري استعمالها من أجل النقل العالمي بسرعة لبيانات تشخيصية كالأشعة السينية الإلكترونية والصور المقطعية الحاسوبية، مدعومة بخدمات ائتمار بالفيديو عالية الجودة، وذلك بغية تيسير المناقشة واتخاذ القرارات على الخبراء الطبيين.

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن تكنولوجيات فضائية كالاستشعار عن بعد والملاحة الساتلية يمكن أن تساعد على تبين تفشي أمراض مثل الملاريا وحمى الضنك وحمى وادي ريفت وفيروس غربي النيل.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن البحوث في مجال الجاذبية الصغرى يمكن أن تزيد من المعرفة الطبية والصيدلانية، وذلك باستعمال طرائق لا يمكن تكرارها على الأرض.

- ٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن هناك تكنولوجيات عديدة استحدثت فيما يتعلق باستكشاف الفضاء لها فوائد عرضية أرضية في مجال العلوم الطبية والصحة العمومية.
- ٤٠- ولتلك الأسباب، شجعت اللجنة الفرعية على مواصلة التعاون الدولي على استعمال تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية وأعربت عن اعتقادها بأن عدد الأمثلة وحالات النجاح الجديرة بالذكر فيما يتعلق باستعمال تكنولوجيا الفضاء في ذلك المجال سيستمر في الازدياد.

## ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- ٤١- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الحادية والأربعين التي من المزمع عقدها في عام ٢٠٠٤، لكي تحال إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١٩ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشئ في دورتها ٥٨٤، المعقودة في ١٩ شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية.
- ٤٢- وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية، كما هو وارد في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق [...]) بهذا التقرير).

### الحواشي

- (1) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ والتصويب (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.
- (2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20 و Corr.1)، الفقرتان ٥٠ و ٥٥.
- (3) المرجع نفسه، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، الفقرة ٣٧.